فن الكاليجرافيتى "Calligraffiti" ودوره فى إضفاء الهوية للتصميم الداخلى والأثاث المعاصر

Art of Calligraffiti and Its Role in the Identification of Contemporary Interior Design & Furniture

أ.م.د/ نرمين أحمد صبرى هلال

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر

Assist. Prof. Dr. Nermin Ahmed Sabry Helal

Assistant Professor in Interior Design & Furniture Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt

nahmedsabry@yahoo.com

ملخص البحث :

من آن لآخر تبرز حاجة الشعوب لتأكيد ذاتها وإبراز تميُّزها وتفرُّدها، وفى أن يكون لها هوية تساعد فى الإعلاء من شأن أفرادها وسط المجتمعات المختلفة، حيث يساهم وجود الهوية فى شعور الفرد بالذاتية والخصوصية، كما أنها تُعتبر الصورة التى تعكس ثقافته وحضارته وتاريخه .

وفى هذا الشأن، يُعَد الخط العربى أحد عناصر الزخارف الإسلامية المعبرة عن الهوية العربية. وبالتالى تظهر مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية: كيف يمكن تحقيق الهوية العربية فى التصميم الداخلى والأثاث؟ وكيف يمكن استخدام الخط العربى بأسلوب معاصر لتحقيق تلك الهوية؟ لذلك يهدف البحث إلى طرح رؤية معاصرة لاستخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى والأثاث من منظور فن الكاليجرافيتى. ويستمد البحث أهميته من كونه يلقى الضوء على دور الفنون الحديثة فى إحياء عناصر التراث بشكل معاصر، من خلال استحداث صياغات تصميمية جديدة لها، استناداً إلى افتراضات البحث أن إحياء التراث فى أعمال تصميمية معاصرة يساهم فى تأكيـــــد الهويـــة وتحقيق التميز، كما أنه يمنعه من التجمد، ويمنحه القدرة على الاستمرارية والملاءمة لروح العصر، وأن الاهتمام بالخط العربى- كأحد العناصر التراثية للفن الإسلامى- هو أحد آليات إحياء التراث، بالإضافة إلى أن فن الكاليجرافيتى له دور فعال فى إثراء عملية الإبداع التصميمى لدى المصمم .

وينقسم البحث إلى عدة محاور؛ المحور الأول: وهو عبارة عن لمحة تاريخية عن الخط العربى نتعرف فيها على نشأته، عوامل ازدهاره، واستخداماته فى الحضارة الإسلامية، مروراً بالمحور الثانى: وهو يتضمن دراسة فنية للخط العربى تشمل أنواعه، مميزاته، خصائصه ومقوماته التشكيلية، أساليب تشكيله، وأساليب استخدامه فى التصميم الداخلى والأثاث، ثم المحور الثالث: وهو يستعرض الخط العربى وحركة التطوير- والتى يمثلها فن الكاليجرافيتى متناولاً تعريفه، نشأته وعوامل ظهوره، خصائصه، أساليب تحقيقه، وتطبيقاته فى العمارة والتصميم الداخلى والأثاث. وتتركز الحدود الموضوعية للبحث فى دراسة فن الكاليجرافيتى العربى، وينتهج البحث المنهج الاستقرائى، المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج التطبيقى من خلال وضع رؤية تصميمية مقترحة لاستخدام فن الكاليجرافيتى فى تصميم الأثاث. وأخيراً يتم عرض نتائج وتوصيات البحث، والمراجع العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: الخط العربى، فن الكاليجرافيتى، الهوية، التصميم الداخلى والأثاث المعاصر .

Abstract:

From time to time, the peoples need to assert themselves, to show their distinctiveness and uniqueness, and to have an identity that helps to raise the status of their members in different societies. The presence of identity contributes to the individual's sense of individuality and privacy, and it is considered the image that reflects his culture, civilization, and history.

In this regard, the Arabic calligraphy is one of the Islamic motifs elements that express the Arab identity. Therefore, the research problem appears in the following questions: How can Arab identity be achieved in Interior Design & Furniture? And how can the Arabic calligraphy be used in a contemporary way to achieve this identity? So, the research aims to presenting a contemporary vision for the use of the Arabic calligraphy in Interior Design & Furniture from the perspective of Calligraffiti. The research derives its importance from being it sheds light on the role of modern arts in reviving the elements of heritage in a contemporary way, through the development of new design formulations, based on the research hypotheses that reviving the heritage in contemporary designs contributes to the assertion of identity and the achievement of excellence, and that interest in the Arabic calligraphy- as one of the heritage elements of Islamic Art- is one of the mechanisms of heritage revival, in addition, the art of Calligraffiti has an effective role in enriching the creative process of the designer.

The research is divided into several axes, the first axis: it is a historical overview of the Arabic calligraphy, where we learn about its origins, factors of prosperity and its uses in the Islamic civilization, and through the second axis: it includes a technical study of the Arabic calligraphy; its types, features, characteristics, forming styles, and methods of use in Interior Design & Furniture, then the third axis: it reviews the Arabic calligraphy and the development movement- represented by the art of Calligraffiti, its definition, its origins and factors of appearance, characteristics, methods of achievement, and its applications in Architecture, Interior Design and Furniture. The objective boundaries of the research are concentrated in the study of the art of Arabic Calligraffiti. The research follows the extrapolative approach, the analytical descriptive approach, and the applied approach through developing a suggested designing vision to use the art of Calligraffiti in Furniture Design. Finally, the results and recommendations of the research, and Arabic and foreign references are presented.

Keywords:

Arabic Calligraphy, Art of Calligraffiti, Identity, Contemporary Interior Design & Furniture.

مقدمة :

اتخذ الخط العربى- هذا الفن العربى الخالص- مكانة مرموقة فى التراث الفنى للحضارة الإسلامية جعلت منه فناً قائماً بذاته، وبرز كأحد العناصر التراثية الزخرفية فى الفن الإسلامى، ذلك لأن الكتابة العربية لم تكن مجرد رموز لُغوية للقراءة والكتابة ووسيلة للعلم فقط، وإنما كانت مجالاً خصباً للفن والإبداع ومظهراً من مظاهر الجمال، فقد أدرك الفنان العربى أن الخط العربى يتصف بالخصائص التى تؤهله لتحقيق الغايات الفنية، حتى أن الفن الإسلامى- دوناً عن الفنون الأخرى- تم استخدام خطه القومى كعنصر تشكيلى بحت .

وقد لفتت هذه الإمكانيات المتفردة للخط العربى أنظار الفنانين، ويتضح ذلك من مقولة الرسام الإسبانى بابلو بيكاسو*

*رسام ونحات وفنان تشكيلى إسبانى، وأحد أشهر الفنانين فى القرن العشرين، ويُنسَب إليه الفضل فى تأسيس الحركة التكعيبية فى الفن(14).

" :إن أعظم ما أردت تحقيقه وجدت الخط العربى قد سبقنى إليه منذ زمن"[13] ، مما جعلها ميداناً رَحِباً لإبداعات الفنانين ومنهم المصمم الداخلى ومصمم الأثاث، حيث يتسع المجال أمامهم لاستخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى والأثاث لما يمتلكه من رمزية قوية، حيث يُعد وسيلة للتعبير عن الهوية العربية والاعتزاز بها .

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية: كيف يمكن تحقيق الهوية العربية فى التصميم الداخلى والأثاث؟ وكيف يمكن استخدام الخط العربى بأسلوب معاصر لتحقيق تلك الهوية؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى طرح رؤية معاصرة لاستخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى والأثاث من منظور فن الكاليجرافيتى.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من كونه يلقى الضوء على دور الفنون الحديثة فى إحياء عناصر التراث بشكل معاصر، من خلال استحداث صياغات تصميمية جديدة لها .

افتراضات البحث:

يفترض البحث أن إحياء التراث فى أعمال تصميمية معاصرة يساهم فى تأكيد الهوية وتحقيق التميز، كما أنه يمنعه من التجمد، ويمنحه القدرة على الاستمرارية والملاءمة لروح العصر، وأن الاهتمام بالخط العربى- كأحد العناصر التراثية للفن الإسلامى- هو أحد آليات إحياء التراث، بالإضافة إلى أن فن الكاليجرافيتى له دور فعال فى إثراء عملية الإبداع التصميمى لدى المصمم .

حدود البحث:

تتركز الحدود الموضوعية للبحث فى دراسة فن الكاليجرافيتى العربى .

منهجية البحث:

ينتهج البحث المنهج الاستقرائى، المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج التطبيقى.

الإطار النظرى للبحث:

(1)لمحة تاريخية عن الخط العربى:

(1-1)نشأة الخط العربى:

تعددت آراء الباحثين والمؤرخين فى نشأة الخط العربى، والرأى الأغلب أن الخط العربى ظهر فى الشمال الغربى من شبه الجزيرة العربية، فى البقعة الممتدة بين شبه جزيرة سيناء وفلسطين، حيث كانت تعيش قبائل النبط وهم قبائل عربية اتصلت بالآراميين وتأثرت بحضارتهم واستخدمت خطهم، ومن الخط النبطى استُنبِط الخط العربى حتى اتخذ صورة جديدة فى القرن الخامس الميلادى عرف فيها بالخط العربى[5].

(1-2)عوامل ازدهار الخط العربى:

لم تكن هذه المكانة المتميزة للخط العربى فى الحضارة الإسلامية وليدة المصادفة، بل هناك العديد من العوامل التى ساعدت على ازدهار الخط العربى حتى أصبح عنصراً معبراً عن الحضارة الاسلامية، وهذه العوامل هى:

1- نشأته فى رحاب القرآن الكريم؛ إذ أنه كتب عند نزوله بالخط العربى دون غيره من الخطوط، وارتبط بتدوين القرآن الكريم والسنة المطهرة للنبى عليه الصلاة والسلام، مما أوجب على كل مسلم- مهما كانت لغته- تعلم اللغة العربية

باعتبارها لغة القرآن الكريم من أجل الولوج إلى رحاب الدين الإسلامى الحنيف، والتمتع بقراءة القرآن الكريم، وممارسة شعائر الدين الإسلامى كالصلاة التى لا تتم إلا بإتقان بعض كلماتها، وقد أدى ذلك إلى تميز اللغة العربية بأنها لغة حية، وعدم انقراضها كبعض اللغات الأخرى البائدة (الميتة). وبالتالى دفعت تلك النظرة التقديسية للغة العربية الخطاط المسلم إلى الاهتمام بحروف وخطوط تلك اللغة ومحاولة تجويدها وتحسينها باستمرار حباً لها، والتفنن فى كتابة الآيات القرآنية تقرباً إلى الله عز وجل .

2- كراهية تصوير الكائنات الحية فى العقيدة الإسلامية بسبب نهيها عن ذلك، مما كان له أبلغ الأثر فى اتجاه الفنان المسلم نحو الزخارف الخطية بجانب الزخارف الهندسية والنباتية ليجد فيها متنفساً لمواهبه الفنية يعوضه عن التصوير، حيث وجد فى فن الخط العربى ملاذاً آمناً يبدع فيه ولا يتعارض مع أحكام الدين وتوجيهاته، وتفرد فى إبداعه وزخرفته .

(3-1)استخدامات الخط العربى فى الحضارة الإسلامية:

اتجه الفنان المسلم إلى استخدام الكتابة العربية فى أعماله الفنية لخدمة هدفين أساسيين هما :

1- التوثيق: بمعنى تأريخ الفنان لهذه الأعمال (أى تسجيل تاريخ إنشائها)، وكذلك إثبات أسماء وألقاب ووظائف منشئيها[1]

2- التزيين: حيث قصد الفنان من هذا فى أول الأمر تزيين ما أخرجته أيديه من مصنوعات أو شيده من عمائر بالآيات القرآنية للتبرك بها[2]، وتسجيل نعمة الله وفضله، وحمده وشكره، فى عبارات وصيغ مختلفة للمدح والدعاء مثل: الحمد لله، الشكر لله، ولا غالب إلا الله[3]، وكذلك وعظاً وإرشاداً لكلام فيه علم ونصيحة[6]، غير أنه سرعان ما أدرك أن الخط العربى يتصف بالخصائص التى تجعل منه عنصراً تشكيلياً صالحاً لتحقيق الأهداف الفنية التى يرمى إليها، فاستغل هذا العنصر واستخدمه استخداماً تشكيلياً بحتاً، وذلك بصرف النظر عن مضمون الكلام نفسه[3]، إذ استخدمه كعنصر زخرفى متمم للزخارف الإسلامية الهندسية والنباتية، ومكمل للعناصر المعمارية عند وجوده غائراً أو بارزاً من خلال الظلال الناتجة[6] ليوظفه بذلك كعنصر تأكيدى .

(2)دراسة فنية للخط العربى:

(2-1)أنواع الخط العربى:

تعددت أنواع الخط العربى، وأخذت عدة أشكال فنية، ولكنها انطوت جميعها تحت نمطين أساسيين[3]

1- نمط قاعدى: وهو يعتمد على القواعد التقنية المحددة مثل خط النسخ والرقعة والثُلُث .

2- نمط تزيينى: وهو يعتمد على حرية الفنان وتصرفه فى تشكيل حروفه وتنويعها وابتكار الزخارف عليها مثل الخط الكوفى بأنواعه الهندسى (المضلع) والمزهر والمضفر (المجدول)، وكذلك الخط الديوانى والفارسى .

على أن هذا التقسيم بين التزيينى والقاعدى لا يمنع من القول بأن لكل نوع منهما جماله لاحتوائه على القيم التشكيلية من إيقاع وتنوع وتناسب وانسجام .

وكان العرب يميلون إلى تسمية الخطوط العربية بعدة طرق:

1- إما بأسماء البلاد التى وردت منها، كالخط النبطى والحيرى والأنبارى (وهو الخط العربى قبل عصر النبوة) نسبةً إلى النبط والحيرة والأنبار التى جاء منها إلى بلاد العرب أثناء رحلات التجارة، والخط المكى والمدنى نسبةً إلى مكة والمدينة حيث استقر الخط العربى فيهما وبدأ ينتشر منهما إلى جهات أخرى، والخط الكوفى نسبةً إلى الكوفة، والخط الفارسى نسبةً إلى فارس.

2- أو بأسماء الأشخاص، كالخط الغزلانى نسبةً إلى الخطاط مصطفى غزلان.

3- أو تبعاً لمقاديرها (أى نسبها) وهيئاتها، كخط الثُلُث لأنه يكتب بسُمْك ثلث قطر القلم، وخط المسلسل وهو شكل من أشكال خط الثُلُث تكون الكلمات فيه مرتبطة الواحدة بالأخرى (كالسلسلة)، فلا يوجد فراغات بين الكلمات إلا ما ندر.

4- أو تبعاً للأغراض التى كانت تؤديها، كخط الإجازة لأنه كان يستخدم فى كتابة الإجازات (الشهادات)، كما سُمِّى أيضاً بخط التوقيع (أى توقيع المجيز الذى يمنح الإجازة)، والخط الديوانى لأنه كان يستعمل فى كتابة المراسلات السلطانية فى ديوان السلطان العثمانى.

وقد استطاع الخطاط العربى بالحروف العربية والتى يبلغ عددها ثمانية وعشرين حرفاً أن يشتق خطوطاً جديدة من خطوط أساسية، وأن يبتكر خطوطاً أخرى ناتجة من دمج خطين مع بعضهما لتصبح خليطاً بينهما. واستمرت رحلة الخط العربى تجويداً وتطويراً، حتى جاء الخط الحديث بأشكاله الكثيرة الخالية من القواعد والضوابط[14].

شكل رقم (1): بعض أنواع الخطوط العربية.

(2-2) مميزات الخط العربى:

يتميز الخط العربى وحروفه بالعديد من المميزات التى نستعرضها فيما يلى:

1- البساطة والوضوح فى صورها إذا ما قورنت بالحروف الهجائية فى أبجديات الأمم الأخرى، لأن بنيتها الأساسية تعتمد على الخطوط المستقيمة وأجزاء من الدوائر.

2- تتميز الأبجدية العربية ببنائها على قواعد هندسية تضبط حروفها؛ فالحروف من أى نوع خط مردودة كلها إلى نسب ثابتة، وقد عُرفت بالنسب الفاضلة، فعرض حرف الألف فى خط الثُلُث بالنسبة إلى طوله 8:1، إذ تظل هذه القاعدة الرياضية متحققة مهما تغيرت المساحات التى يكتب فيها، وأى تغيير بهذه النسبة ينتج عنه خلل.

3- من النواحى الإيجابية فى الأبجدية العربية قلة عدد صورها وأشكالها الناتجة عن تشابه الحروف؛ فحروف (البـاء، التـاء، والثـاء) لها صورة واحدة، كذلك الأمر بالنسبـة إلى حروف (الجيـم، الحـاء، والخـاء) و(الصـاد، والضـاد)، و(الطـاء، والظـاء)، و(العين، والغين)، و(الفـاء، والقـاف) وهكذا...[4]

4- ما يمتلكه الخط العربى من إمكانيات تشكيلية ينتج عنها قيم فنية تبعث فيمن يشاهده المتعة البصرية، حتى دون القدرة على قراءته، فالخط العربى وما تتسم به طبيعة حروفه من طواعيتها وكتابتها بصورة متصلة، وما ينتج عن ذلك من حركة دائبة تكمن فى الامتداد والصعود والهبوط والانحناء والاستدارة... إلخ، كذلك تعدد أنواعه وأشكاله، كل ذلك منحه خصائص جمالية جعلت هناك إمكانية لاستغلاله كعنصر تشكيلى زخرفى، ويتضح ذلك من خلال الآتى...

(2-3) القيم التشكيلية فى الخط العربى:(7)

يتميز الخط العربى بالعديد من الصفات والخصائص والمقومات التشكيلية التى تعطى له شخصيته وتفرده، وسوف نعرضها فيما يلى، مع توضيح كيفية استغلال وتوظيف المصمم لها فى الأثاث المعاصر:

1- قابلية المد والبسط:

المد: هو الامتداد الرأسى للحروف القائمة (كالألف واللام، وقوائم الطاء والظاء واللام ألف). وهذه الصفة تعنى قابلية الحرف لأن يُمد رأسياً، مع إمكانية التحكم فى طوله وقصره، مما يعطى إحساساً بالنمو والصعود.

والبسط: هو الامتداد الأفقى للحروف، ويعنى مد أجزاء الحروف الأفقية (كبسط الياء والسين والصاد والكاف)، مما يعطى إحساساً بالاستقرار والاتزان فى شكل الحروف.

شكل رقم (2): أمثلة لقابلية المد والبسط فى الخط العربى.

2- قابلية التدوير والترطيب:

المقصود **بالتدوير** جعل الحرف على هيئة نصف دائرة، سواء كان هذا التقويس للداخل- أى تقعر الحرف، أو للخارج- أى تحدب الحرف، (كما فى تدوير أقواس حروف العين والغين والحاء والخاء والجيم والشين والصاد والضاد)، مما يؤدى إلى تنوع فى اتجاهات الحركة فى التكوين ككل وإظهاره فى شكل حيوى.

أما **الترطيب** فهو شدة الاستدارة، أى جعل الحرف يشبه الدائرة الكاملة (كما فى حرف الحاء)، فتعطى مظهراً أكثر حيوية وحركة.

شكل رقم (3): أمثلة لقابلية التدوير والترطيب فى الخط العربى.

3- قابلية المط (المطاطية):

وهى تعنى قابلية الحروف لأن تزداد فى حجمها وطولها عن طريق شد الحروف وفردها (كمط حروف الراء والدال والواو والنون وما شابهها). وأحياناً يكون المط على هيئة تقويس أو استدارة أو انحناء كبير فى جسم الحروف، ولذلك فهو غالباً ما يؤدى إلى المبالغة فى علو وهبوط أجزاء الحرف، كل ذلك يؤدى إلى إكسابها مظهراً أكثر ليونة وحركة.

شكل رقم (4): أمثلة لقابلية المط فى الخط العربى.

4- قابلية الضغط:

وهى تعنى تجميع الحروف (أى جمع أجزائها بعضها مع بعض)، وهو فى ذلك عكس المط أو الفرد، فتصير منكمشة الشكل، ضئيلة الحجم، تقل فتحاتها أو تُسَد.

شكل رقم (5): أمثلة لقابلية الضغط فى الخط العربى.

5- قابلية التزوية:

وتسمى أحياناً بالتربيع، وهى صفة من صفات الخط الكوفى، والمقصود بها قابلية الحروف لأن تُرسم على هيئة أشكال هندسية ذات زوايا (كالمربع والمستطيل والمعين والمسدس وما شابهها).

شكل رقم (6): أمثلة لقابلية التزوية فى الخط العربى.

6- قابلية التشابك والتداخل:

يُعَد التشابك من الصفات التى انفرد بها الخط العربى، وخاصةً فى حروفه الرأسية (كالألف واللام)، وتمتد هذه الحروف وتتداخل مع بعضها لتصنع فيما بينها حواراً شكلياً تتحول فيه الحروف إلى عناصر زخرفية. وقد يكون هذا التشابك فى هيئة ترابط وتعقيد أو تضفير (أى جدل الحروف فى هيئة ضفيرة).

شكل رقم (7): أمثلة لقابلية التشابك والتداخل بين حروف الخط العربى.

7- تعدد أشكال الحرف الواحد:

فالحرف الواحد له شكل منفصل وشكل متصل، كما أن الحرف الواحد فى أبجدية الحروف العربية يمكن أن يُرسم فى عدة أشكال متنوعة، حيث يختلف فى الليونة والسمك والحجم، ولعل هذا التعدد هو الذى يكسب الحروف التنوع والثراء. هذا بالإضافة إلى ما يضيفه التشكيل والزخرفة الملحقان بالحروف، فعلامات التشكيل كالفتحة والكسرة والضمة والسكون والتنوين والمد والإدغام والشدة كلها عناصر تزيينية زخرفية لا غنى عنها لإتمام التناسق وملء الفراغات، إضافة إلى ضبط الكلمات وصحة قراءتها.

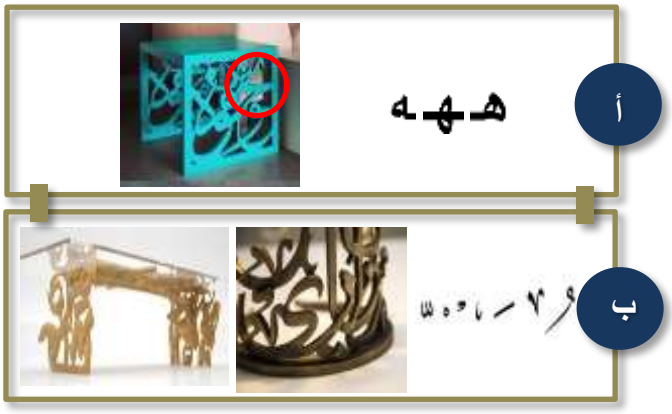

شكل رقم (8): أمثلة لتعدد أشكال الحرف الواحد (صحيح، مشبوك)- كما فى رقم (أ)، وحركات (علامات) التشكيل فى الخط العربى- كما فى رقم (ب).

(2-4) أساليب تشكيل الخط العربى:(7)

لم يتوقف الفنان المسلم عند مجرد الكتابة البسيطة حسب القواعد المتبعة فى كل خط، بل أخذ يتفنن فى إخراج هذه الخطوط فى صورة جميلة، مضيفاً إليها من خياله وتصميماته الإبداعية، ساعده على ذلك ما تتميز به الحروف العربية من خصائص. وهناك العديد من التناولات الإبداعية للخط العربى، نعرض بعضها فيما يلى، مع عرض بعض تطبيقاتها فى الأثاث المعاصر:

1- التكرار:

وهو تكرار صورة حرف أو مجموعة أحرف أو كلمة مرة أو عدة مرات، وفى سبيل تحقيق أفضل نتيجة يقوم الفنان بانتقاء الآيات والجمل التى تحتوى على الكلمات والحروف المتشابهة، مما يكون له أبلغ الأثر عند إنتاج العمل بصورة زخرفية جميلة.

شكل رقم (9): أمثلة لتكرار الحرف (حرف الواو)- كما فى رقم (أ)، تكرار الكلمة (كلمة إقرأ)- كما فى رقم (ب)، وتكرار الجملة (عبارتى الحمد لله، وأهلاً وسهلاً)- كما فى رقم (ج).

2- التقابل:

وهو وضع الحروف بشكل متطابق تماماً ولكن بصورة معكوسة، وكأن العبارة أمام مرآة، وتسمى الكتابة المنعكسة. وهو تكرار أيضاً ولكنه تكرار معكوس ينتج عنه قيمة فنية مختلفة عن التكرار العادى. ومن الناحية الفنية تمتاز هذه التكوينات بجمال هندسى يوحى بالتعادل والهدوء والتوازن والنظام.

شكل رقم (10): أمثلة للتقابل كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

3- التداخل والتراكب:

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام الكلمات ذات النهايات المتشابهة، وتراكبها مع بعضها لتظهر فى هيئة واحدة تشغل أقل حيز من المساحة، أو أن تتداخل فيما بينها وتتقاطع لتشكل وحدة من عدة كلمات. وقد يكون التراكب بسيطاً بحيث يمكن تمييز مفرداته وقراءتها، وقد يكون صعباً بحيث لا يمكن تمييز مفرداته بسهولة.

شكل رقم (11): أمثلة للتداخل والتراكب كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

4- تشكيل الخط على شكل هيئات مختلفة:

تُعَد من الأساليب التى لجأ إليها الفنان المسلم كمحاولة لاستثمار حروفه جمالياً، ومن هذه الهيئات كتابته فى صورة أشكال معمارية، أو فى صورة رسم كائنات حية، أو عناصر طبيعية، أو فى هيئة أشرطة كتابية... وغيرها.

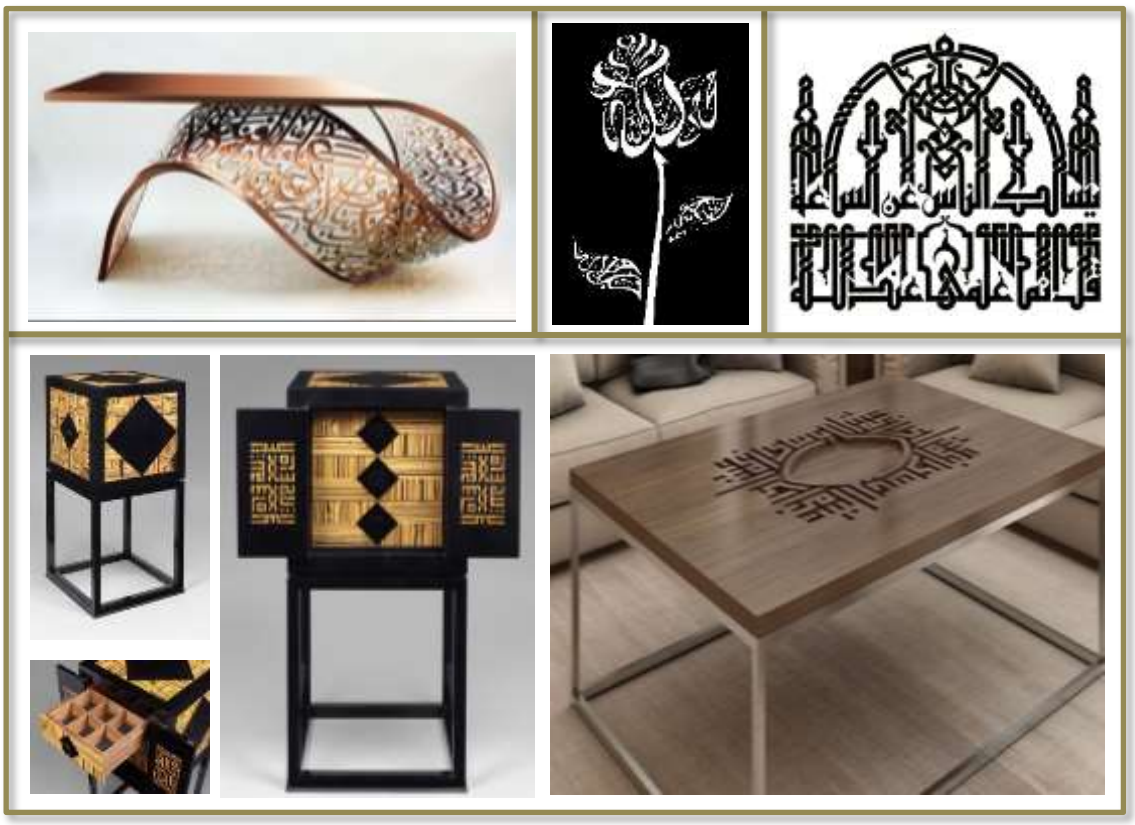

شكل رقم (12): أمثلة لتشكيل الخط العربى على شكل هيئات مختلفة، ومنها الأشكال الهندسية.

5. الجمع بين نوعين أو أكثر من الخطوط العربية:

تُعَد أحد الأساليب فى زخرفة الصناعات والعمارة التى ظهرت مع تطورات الخط العربى وتعدد أنواعه، حيث قام الفنان بالجمع بين نوعين أو أكثر من الخطوط فى تكوين واحد .

شكل رقم (13): أمثلة للجمع بين عدة أنواع من الخطوط العربية كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

6. التناظر:

تُكتب فيها العبارة بطريقة تُخيل لنا أنها متطابقة أو متعاكسة، ولكنها تختلف فى مضمونها، ويكمل بعضها البعض.

شكل رقم (14): أمثلة للتناظر كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

7. التبادل بين الخط والأرضية:

استطاع الفنان المسلم ابتكار أشكال غاية فى الجمال من الخطوط والكلمات التى تتعادل وتتبادل فيها الحروف مع الأرضية فى تناغم عجيب محققة تناسباً جمالياً. ويبذل الفنان جهوداً كبيرة فى هذا الإطار حتى يتم حساب الفراغ بدقة مع عدد الكلمات وما حولها من الفراغات، لتتحول تلك الفراغات إلى كلمات مقروءة .

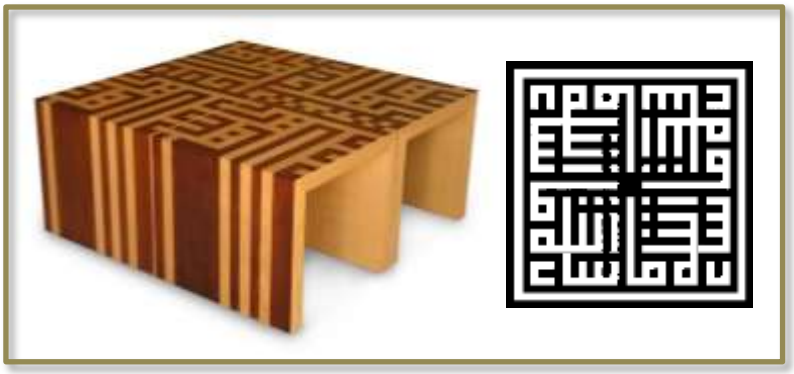

شكل رقم (15): أمثلة للتبادل بين الخط والأرضية كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

8. التراكم:

وهو يعنى تكثيف الحروف بأى أسلوب فى جزء معين من التصميم بالنسبة لباقى المساحة، مراعاةً لتحقيق معايير فنية جمالية .

شكل رقم (16): أمثلة للتراكم كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

9. مركزية التكوين (التشعب):

وهو يتحقق بعدة طرق هى:

أ- جعل أحد الحروف مركز التكوين الخطى، حيث يبدأ فيها التكوين انطلاقاً من بؤرة تصميم هندسى لحرف من الحروف (كحرف الميم).

ب- تراكب امتداد الحروف الرأسية لجملة مكتوبة فى إطار دائرى أو غيره .

شكل رقم (17): تظهر مركزية التكوين (التشعب) فى جعل الحرف- كما فى رقم (أ)، أو الكلمة أو الجملة- كما فى رقم (ب) مركز للتكوين.

10. تحقيق التدرج من خلال حجم وسُمك الحرف:

يُستخدم فيها حجم وسُمك الحرف للدلالة على العمق أو البعد الثالث، من خلال التدرج من الكبير إلى الصغير داخل العمل الفني.

شكل رقم (18): تحقيق التدرج كأسلوب لتشكيل الخط العربى.

(2-5)أساليب استخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى والأثاث:

تنقسم أساليب استخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى والأثاث إلى :

1- أسلوب تقليدى:

وهو ما يمكن تحقيقه باستخدام أساليب تشكيل الخط العربى التى سبق ذكرها، والتى كنا لن نستطيع تمييز ما هو جديد ومختلف دون التعرف عليها. وتتعدد تقنيات تنفيذ تلك الأساليب إلى عدة مستويات هى :

أ- المستوى الثنائى الأبعاد: ويشمل الرسم والتلوين، الطباعة، القص واللصق، التطعيم، والحرق (الحز والكى).

ب- المستوى الثلاثى الأبعاد: ويشمل الحفر والتفريغ، التراكيب والتعاشيق الخشبية، وتشكيل المعادن .

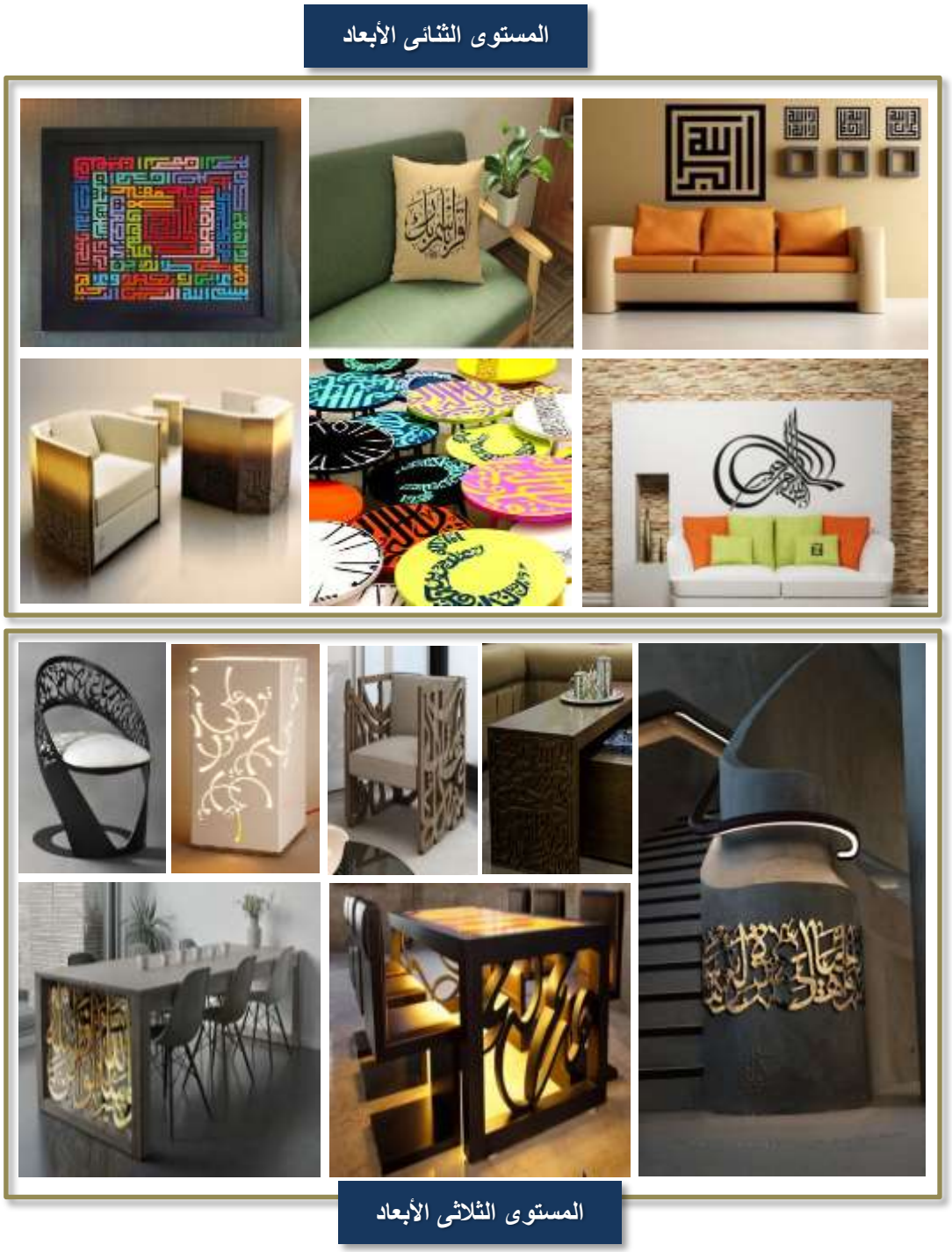

شكل رقم (19): الأسلوب التقليدى لاستخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى والأثاث بتقنياته المختلفة.

- أسلوب تجديدى:

وهو ما يمكن تحقيقه بعدة مداخل كالآتى:

أ- أسلوب تجديدى إنشائى:

وذلك باستخدام حروف وكلمات الخط العربى فى التكوين البنائى للكتلة- سواء للمبنى أو لقطعة الأثاث، وهو يتم عن طريق:

- استيحاء بنائية الكتلة من شكل الحرف أو الكلمة **(استلهام صريح)**.
- استيحاء بنائية الكتلة من هيئة نوع معين من أنواع الخطوط العربية **(استلهام ضمنى)**.

شكل رقم (20): الأسلوب التجديدى (الإنشائى) لاستخدام واستلهام الخط العربى فى التصميم.

ب- أسلوب تجديدى زخرفى:

وذلك باستخدام حروف وكلمات الخط العربى فى تشكيلات جمالية بحتة، وهو ما يمثله فن الكاليجرافيتى الذى نتناوله بالدراسة فيما يلى...

(3) الخط العربى وحركة التطوير- فن الكاليجرافيتى "Calligraffiti":

إن طواعية الحرف العربى ومرونته التى قد لاتضاهيه فيها حروف اللغات الأخرى جعلت الخط العربى فناً متجدداً على مر العصور، ويمتلك إمكانية التطوير والتجديد ليلائم حداثة العصر، وأكبر دليل على ذلك توظيفه فى فن الكاليجرافيتى، هذا الفن المعاصر الذى نستعرضه فيما يلى...

(3-1) تعريف فن الكاليجرافيتى:

يُعَد فن الكاليجرافيتى "Calligraffiti" شكل من أشكال الفنون البصرية الحديثة التى تجمع بين فن الخط "Calligraphy"والكتابة على الجدران"Graffiti" ، وهو يتسم باستخدام الكتابة بشكل جمالى لعمل تكوين مرئى من كلمة أو مجموعة من الكلمات التى تم تحويرها لتتجاوز المعانى الحرفية لها[15] وتصبح مجرد عمل فنى تجريدى .

شكل رقم (21): مفهوم فن الكاليجرافيتى."Calligraffiti"

(3-2) نشأة فن الكاليجرافيتى وعوامل ظهوره:

أطلق هذه الحركة الفنان الهولندى نيلز شوو مولمان "Niels Shoe Meulman" فى عام 2007م عندما صاغ مصطلح "كاليجرافيتى" كعنوان لمعرضه الفردى الذى أقامه فى أمستردام. وفى عام 2015م قام نيلز بتأسيس تجمع لفنانى الكاليجرافيتى لتمثيل أسلوب تلك الحركة الفنية، واعتماد سفراء لها بهدف توسيع نطاقها. وقد نمت المجموعة بالفعل منذ إنشائها، وتضم فنانين من جميع أنحاء العالم[12]. أما بالنسبة لفن الكاليجرافيتى العربى

-"Arabic Calligraffiti"وهو خليط بين الخط العربى وفن الجرافيتى- فقد ابتكره الفنان إل سيد) "eL Seed" اسم مستعار)، وهو فنان فرنسى من أصل تونسى[14] تزين أعماله الفنية جدران المبانى حول العالم، مما أدى لتحويل جدران تلك المبانى إلى متاحف فى الهواء الطلق. وهذه الأعمال تكون عبارة عن رسائل ذات صلة بالمجتمعات المتواجدة بها. ومن مقولاته عن الخط العربى: **"أعتقد أن الخط العربى يلمس روحك قبل أن يصل إلى عينيك، ففيه جمال لا تحتاج إلى ترجمته"**[16]

شكل رقم (22): نماذج مختلفة لفن الكاليجرافيتى العربى."Calligraffiti Arabic"

وقد ساهمت عدة عوامل فى ظهور فن الكاليجرافيتى العربى نتعرف عليها فيما يلى...

1- اتجاه الحروفية "Hurufiyya" كتمهيد لظهور فن الكاليجرافيتى:

فى الوقت الذى حصلت فيه دول الشرق الأوسط على الاستقلال عن الحكم الاستعمارى فى أوائل القرن العشرين وحتى منتصف القرن العشرين، واجهت صراعات متنامية تتمثل فى الحاجة إلى فهم هويتها الثقافية والتعبير عنها، حيث رفض بعض الفنانين مفاهيم الفن الغربى وتصارعوا لتكوين هوية فنية جديدة مستمدة من ثقافتهم وتراثهم، وناضلوا من أجل العثور على اتجاه يمثل هويتهم العربية فى فترة ما بعد الاستعمار. ومن هنا كانت الخطوة الأولى نحو فن الكاليجرافيتى هى ظهور اتجاه الحروفية "Hurufiyya" وهو يُعَد أحد اتجاهات الفن التشكيلى الحديث التى ظهرت فى أواخر القرن العشرين تأثراً بالحركة التجريدية فى الستينيات والسبعينيات[15]، والتى استخدمها العديد من الفنانين كمدخل للتشكيل فى أعمالهم الفنية. ويعتمد هذا الاتجاه على استلهام الحروف العربية كوحدات بنائية داخل العمل الفنى، واستخدامها كعناصر تشكيلية بحتة بغض النظر عن معناها اللغوى فى تشكيلات تصميمية لا تعتمد بالضرورة على أنواع الخطوط العربية. ويمكن تصنيف الأساليب الفنية فى تلك الحركة الجمالية إلى عدة أنواع: كلمات وحروف مقروءة، دلالات لكلمات وحروف لكنها غير مقروءة[9].

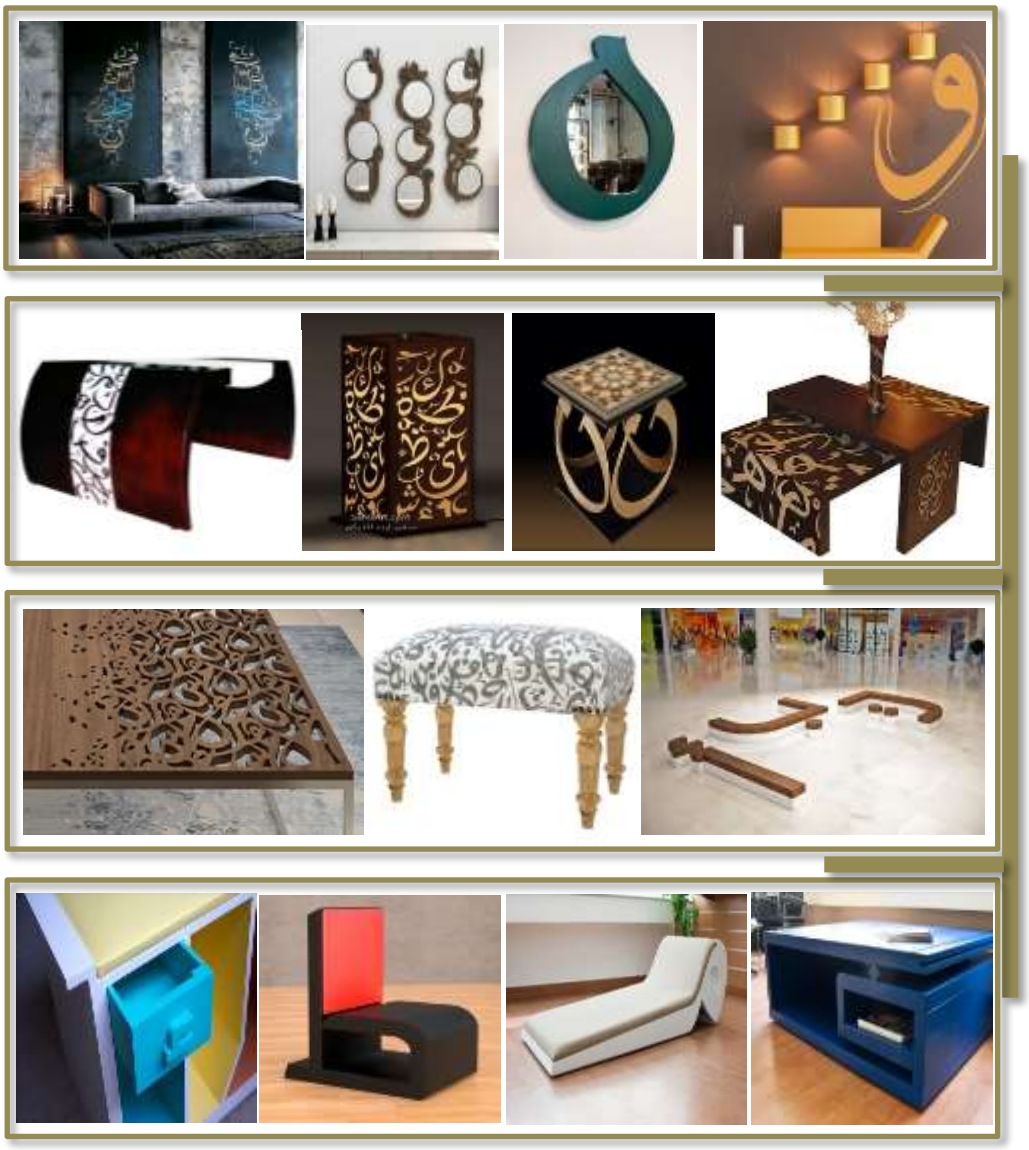

شكل رقم (23): تطبيقات اتجاه الحروفية فى التصميم الداخلى والأثاث بتصميمات مختلفة وتقنيات متنوعة.

2- فن الجرافيتى "Graffiti" كتمهيد لظهور فن الكاليجرافيتى:

يُعَد فن الجرافيتى أحد أشكال الفن الحديث، وهو يعنى الكتابة على الجدران والمسطحات المدنية الأخرى فى الحيز العام دون تصريح أو إذن، وذلك باستخدام علب الرش الملونة وغيرها من الدهانات. وكلمة جرافيتى "Graffiti" هى صيغة الجمع من كلمة "Graffito" الإيطالية والتى تعنى "خربشة"[11]. ويشمل فن الجرافيتى الرسم على الجدران بطريقة فنية بكلمات مقصودة وعبارات مستهدفة ورسومات ساخرة[10].

وقد اصطُلِح على تسمية فن الجرافيتى بفن الشارع نظراً لأنه لا يقتصر وجوده على المعارض كالفنون التشكيلية الأخرى، ولكنه متاح للمارة فى الشارع، مما يفسح المجال بشكل أوسع للتواصل معه .

وقد نشأ فن الجرافيتى كشكل من أشكال التعبير عن الغضب من الوضعيات الاجتماعية والسياسية التى تعانى منها الشعوب، وكوسيلة لإيصال رسائل اجتماعية أو سياسية[14] أو ثورية لمساندة قضيةٍ ما، أو كنوع من التخريب والتشويه عن طريق الخربشة العشوائية .

وتحديداً، ظهر هذا الفن نتيجة ظروف اقتصادية وسياسية معينة حدثت فى مدينة نيويورك الأمريكية فى عام 1970م، حيث أراد عدد من فنانى الطبقة الفقيرة فى نيويورك لفت الأنظار إلى حالتهم الاقتصادية ووضعهم المأساوى، فاتجهوا إلى فن الجرافيتى، وأخذوا فى الرسم والتلوين بعبارات تعبر عن وضعهم، وقاموا بالرسم على عربات القطارات فى مترو الأنفاق. وعندما بدأت السلطات تنتبه إلى تفاقم هذه الرسوم وانتشارها قامت بقمعها ومهاجمتها، ووضعت قوانين لمنع تداول الألوان والأصباغ، وضيقت الخناق على هذه الفئة[10]

وقد انتقل فن الجرافيتى من أمريكا إلى أوروبا، ثم انتشر فى مصر على جدران أكبر الميادين المصرية بصورة كبيرة منذ عام 2011م أثناء ثورة 25 يناير وحتى الآن، حيث يُعد هذا الفن وسيلة للتعبير عن آراء الشباب ومطالبهم وتطلعاتهم، وأحياناً للسخرية من الأوضاع المعيشية والسياسية[10]، ولإظهار تمردهم عليها .

وقد أصبح فن الجرافيتى وسيلة لتحريك طاقات الشباب بشكل إيجابى فى الرسم والتعبير عن أنفسهم بعيداً عن اللجوء للعنف أو السلبية، حتى أنه أصبح أسلوب للتعبير عن الرأى بشكل سلمى وحضارى[10]، إلا أن دوره لم يعد يقتصر على التعبير عن المواقف السياسية وتخليد الأحداث الفارقة والشخصيات المرحلية المؤثرة- مثل الشهداء- فى ذاكرة جدران المدن، ولكنه يلعب أيضاً دوراً فى الحيز الثقافى والفنى، فيحاول إعادة تشكيل صورة الحيز العام برسم رموز تعبر عن ثقافة البلد بشخصياتها الفنية الراحلة سواء برسم صورهم أو بكتابة أشعارهم، ليكون بذلك هذا الجدار الملون جسراً واصلاً بين الجيل الجديد والسابقين لتعزيز عمق هويته، وامتداداً للماضى وللتقاليد فى وسط الحاضر الحداثى[11]. هذا بالإضافة إلى دور فن الجرافيتى فى الحصول على مناظر حضارية جميلة، مما يؤدى إلى تحقيق المتعة البصرية للمارة .

وفى سبيله لتحقيق هذه الأهداف، تطور فن الجرافيتى وأصبحت له مدراس أخرى؛ منها مزجه بالرسم الجدارى، وبمحاكاة الطبيعة، وباستخدام الحروف والكلمات[10]

ويوضح الشكل التالى دور فن الجرافيتى باعتباره فناً مؤثراً وفاعلاً يساهم فى تشكيل الوعى الاجتماعى والسياسى والثقافى والحضارى للأفراد ...

شكل رقم (24): هدف فن الجرافيتى- الباحثة.

شكل رقم (25): تطبيقات فن الجرافيتى فى العمارة.

شكل رقم (26): تطبيقات فن الجرافيتى فى التصميم الداخلى.

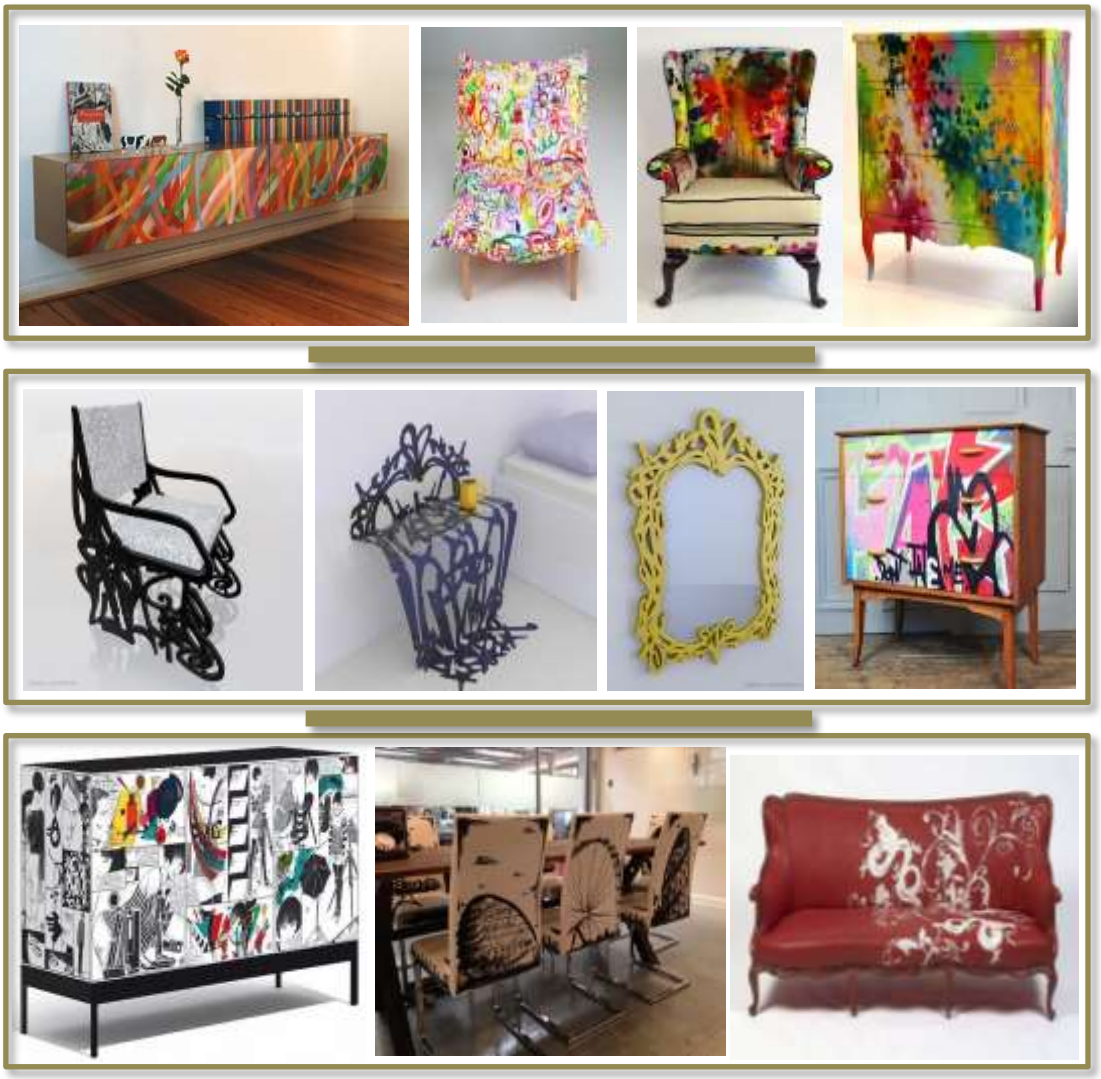

شكل رقم (27): تطبيقات فن الجرافيتى فى الأثاث.

(3-3)خصائص فن الكاليجرافيتى:

يتميز فن الكاليجرافيتى بالسمات الآتية :

1- طبيعته المتناقضة، نظراً لأنه يضم العديد من التناقضات مثل: التقليدية والحداثة، الدقة والعفوية(15)، البساطة والتعقيد .

2- تحرره من القواعد(15)، بعكس الخط العربى الذى يتسم بالالتزام بقواعد وأشكال وهيئات معينة لكتابة حروفه تبعاً لأنواعه.

3- استخدام الحروف اللُغوية كعناصر زخرفية (سواء كانت مفككة أو مُجمَّعة، وفى صورة كلمات أو عبارات)، فقد لا تشكل هذه الحروف كلمات ذات دلالة، حيث أنها قد تكون مقروءة أحياناً، وغير مقروءة غالباً، ولكنها تُستخدم بسبب رمزيتها وجمال أشكالها وتكويناتها الفنية .

4- تنوعه فى الوسائط، الأساليب، والأدوات التى يستخدمها كل فنان ويصممها فى بعض الأحيان(15).

مما سبق يتضح أن فن الكاليجرافيتى يتسم بالتداخل والاندماج الكامل بين الحروف والكلمات، حتى تكاد تتلاشى ملامح كل حرف كعنصر مستقل بذاته، حيث يكون الاهتمام فيه بالعلاقات بين الحروف، بعكس اتجاه الحروفية الذى يمكن تمييز الحروف فيه بسهولة، ويكون الاهتمام فيه بالحرف فى حد ذاته.

(3-4) أساليب تحقيق فن الكاليجرافيتى:

تتعدد أساليب تحويل الخط العربى إلى فن الكاليجرافيتى تبعاً لمَلَكات المصمم إلى:

1- أسلوب عفوى تلقائى :

وهو أسلوب يقوم فيه المصمم بالتشكيل بالخط العربى وحروفه بشكل غير مخطط له مسبقاً (مثل أسلوب الفنان إل سيد)، وقد يكون الخط مقروء أو غير مقروء. ومن آليات التشكيل فى هذا الأسلوب التحوير فى أشكال الحروف والتحريف فيها، وذلك عن طريق التلاعب فى زواياها، وعمل انحرافات فى مساراتها، أو تجاور الحروف المفككة وتكديسها بجانب بعضها البعض فى اتجاهات مختلفة، أو تكرار الكلمة فى أوضاع متعاكسة والربط بينها، أو غير ذلك تبعاً لرؤية المصمم. وبالرغم من أن التشكيل بالحروف ورسمها بهذا الأسلوب يكون حر، إلا أن ذلك قد يكون أيضاً داخل إطار تصميمى محدد.

2- أسلوب منهجى مدروس :

وهو أسلوب يقوم فيه المصمم باتباع خطوات متتالية للتشكيل بالحروف، يستحيل بعدها قراءة ما هو مكتوب. ويمكن اتباع هذا الأسلوب من قِبَل طلبة التصميم تيسيراً عليهم. ويبدأ التشكيل بهذا الأسلوب بعد اختيار الكلمة أو العبارة التى سوف يتم عمل التكوين التصميمى منها، والتى قد تكون حكمة معينة مثل: " كُن جميلاً ترى الوجودَ جميلاً "، ثم يتم اتباع عدة مراحل، وهى على النحو التالى :

أ- مرحلة التجريد :"Abstraction"

ويتم فيها تجريد الخط العربى، وذلك من خلال حذف جميع الحركات والنقاط الموجودة فيه(8)، إلا أنه يجوز الإبقاء على تلك الحركات على أساس أنها من العلامات المميزة للحروف العربية، مع إمكانية تقليلها واختزالها .

ب- مرحلة التراكب والدوران:"Superposition, Overlapping, And Rotation"

ويتم فيها تكرار الكلمة أو الجملة عدة مرات، ثم تراكبها فى صورة طبقات فوق بعضها البعض، ثم لفها والتلاعب بها فى عدة اتجاهات مختلفة وبإيقاعات معينة سواء دائرية (حول نقطة مركزية)، أو مربعة، أو بزاوية معينة (ولتكن زاوية 45 درجة مثلاً)[8]، كل ذلك لتعقيد التكوين وإخفاء معالم الكلمات والعبارات وتحويلها إلى أشكال زخرفية غير مقروءة .

وهناك عدة آليات تشكيلية أخرى يمكن استخدامها لعمل التكوين التصميمى الكاليجرافيتى مثل: تقطيع التكوين إلى شرائح ثم إزاحتها فى اتجاهات متعاكسة، أو لفها حول نقطة مركزية، أو تحقيق التدرج فى حجمها للإيحاء بالعمق، أو ترديد التكوين كشكل وخلفية ولكن بمقاييس مختلفة والمزاوجة بينهما، أو غير ذلك من الأساليب الفنية التى تتراءى للمصمم .

ج- مرحلة التبسيط :"Simplification"

ويتم فيها تبسيط الشكل عن طريق ربط النهايات المتكونة فى التشكيل الفنى للحروف، وطباعتها بعد ذلك على مسطح العمل، ثم تُستعمل تقنيات التنفيذ المختلفة. ويمكن الاستغناء عن مرحلة التبسيط، والاكتفاء بمرحلتى التجريد والتراكب والدوران[8]، وقد تُستعمل مرحلة الاختراق والنفاذ للحروف خلال بعضها البعض بدلاً من مرحلة التبسيط .

نستنتج مما سبق تعدد أساليب تحقيق فن الكاليجرافيتى والتى تنطوى كلها تحت هيئتين؛ إما أن يكون التكوين التصميمى الكاليجرافيتى حر التشكيل، أو يكون محدد داخل إطار فنى معين.

شكل رقم (28): أساليب تحقيق فن الكاليجرافيتى- الباحثة.

(3-5) تطبيقات فن الكاليجرافيتى فى العمارة والتصميم الداخلى والأثاث:

تتعدد أشكال استخدام فن الكاليجرافيتى فى العمارة والتصميم الداخلى والأثاث كالتالى :

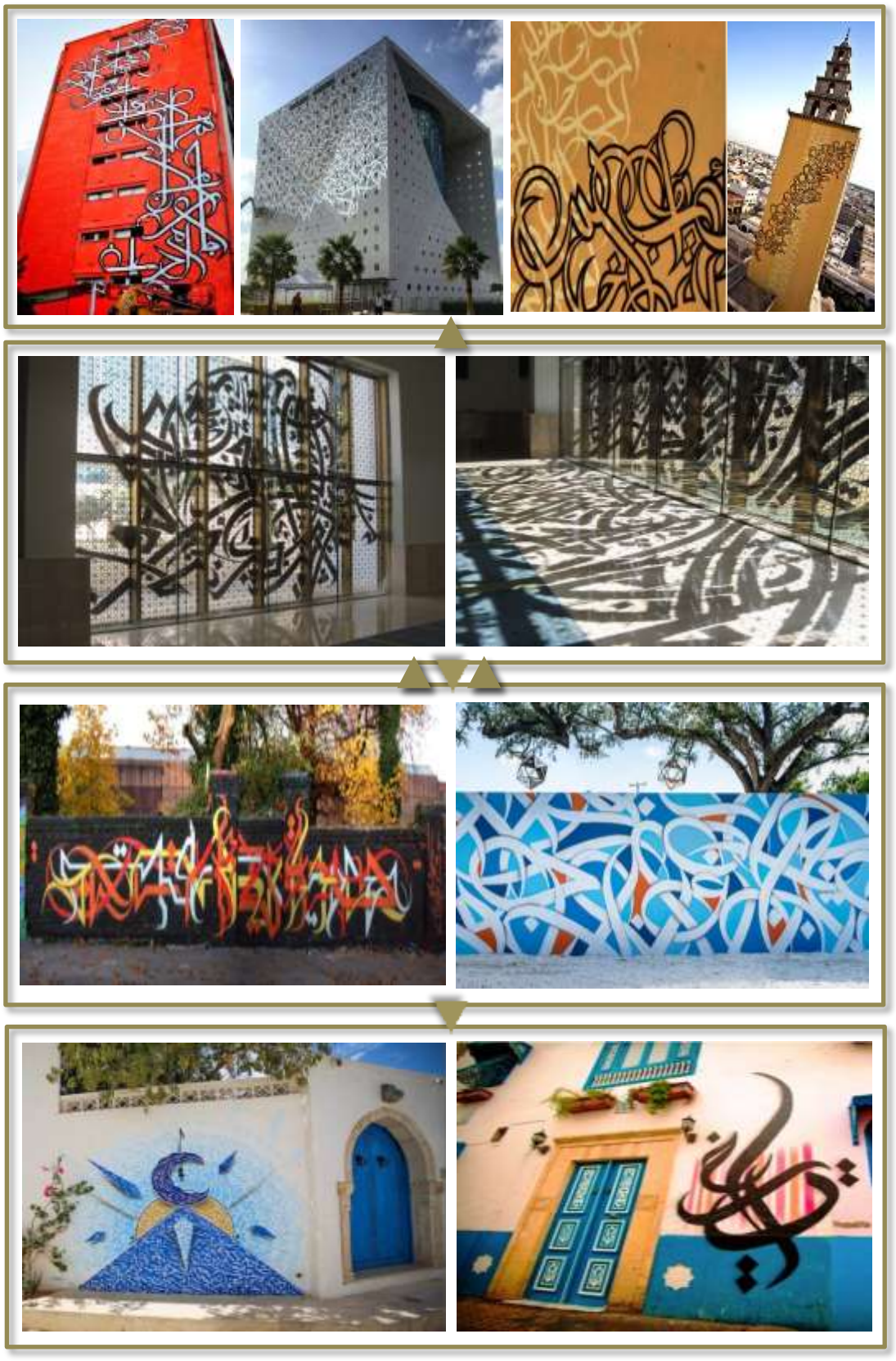

شكل رقم (29): تطبيقات فن الكاليجرافيتى فى العمارة (مرسومة بطريقة بخ رذاذ الألوان على الجدران).

شكل رقم (30): تطبيقات فن الكاليجرافيتى فى التصميم الداخلى.

شكل رقم (31): تطبيقات فن الكاليجرافيتى فى الأثاث.

(3-6)رؤية تصميمية مقترحة لاستخدام فن الكاليجرافيتى فى تصميم الأثاث:

اعتمدت الباحثة فى التصميمات المقترحة لبعض وحدات الأثاث على استخدام الأسلوب العفوى التلقائى لفن الكاليجرافيتى، ونستعرض فيما يلى لقطات منظورية لبعض وحدات الأثاث المصممة

شكل رقم (32): نماذج تصميمية مقترحة لبعض وحدات الأثاث باستخدام فن الكاليجرافيتى.

نتائج وتوصيات البحث:

- يُعَد الخط العربى ركيزة أساسية من ركائز الهوية الثقافية للأمة العربية، ومصدراً للإلهام ينهل منه فنانوها. فالخط العربى- بما يحققه من **إبداع فى التشكيل؛** لما يتمتع به من إمكانيات تشكيلية لا نهائية تجعله يتقبل التيارات الفنية الحديثة فى التصميم، وتُمكِّنه من التشكل بصورة تلائم العصر، **وثراء فى المضمون؛** لما يحمله من مدلول قومى عربى خالص- يلعب دوراً أساسياً فى المحافظة على الهوية القومية، حيث يشكل إحدى القوى الناعمة للحفاظ على تلك الهوية .

- يُعتبر فن الكاليجرافيتى أحد ثمار تطوير الخط العربى ليلائم مجالات التصميم، حيث يتسم بتحويله من وسيلة للتعبير إلى وسيلة للتشكيل الجمالى البحت، مما يؤهله للتجاوب مع إبداعات المصمم.

- تتعدد أساليب تحقيق فن الكاليجرافيتى فى التصميم الداخلى والأثاث إلى: أسلوب عفوى تلقائى يكون فيه التكوين التصميمى الكاليجرافيتى حر التشكيل، وأسلوب منهجى مدروس يكون فيه التكوين التصميمى الكاليجرافيتى محدد داخل إطار فنى معين، وتنفذ تلك الأساليب بالتقنيات المختلفة كالرسم والتلوين والطباعة والحفر والتفريغ وغير ذلك .

- يوصى البحث بأهمية استخدام المصمم لفن الكاليجرافيتى فى التصميم الداخلى والأثاث للوصول إلى تصميمات معاصرة تحمل طابع تراثى .

المراجع:

(1) رزق، عاصم محمد، ***"الفنون العربية الإسلامية فى مصر"***، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولى، القاهرة، 2006-2007م، ص 34، 394.

(1) Rizk, Assem Mohamed, ***"Alfunun Alarabiya Al'islamiya Fi Misr"***, Altaba Al'uwla, Maktabat Madbouli, Alqahera, 2006- 2007, pp.34, 394.

(2) حسن، زكى محمد، ***"فى الفنون الإسلامية"***، الطبعة الأولى، دار نوابغ الفكر، القاهرة، 2008م، ص 39.

(2) Hassan, Zaki Mohamed, ***"Fi Alfunun Al'islamiya"***, Altaba Al'uwla, Dar Nawabigh Alfikr, Alqahera, 2008, p.39.

(3) عشعش، محمود حسانين، ***"المنمنمات الإسلامية فى مشغولة فنية معاصرة"***، منشورات جامعة ٧أكتوبر، الإدارة العامة للمكتبات، إدارة المطبوعات والنشر، دار الكتب الوطنية، بنغازى، ليبيا، 2008م، ص 46، 47.

(3) Osh'osh, Mahmoud Hassanein, ***"Almunamnamat Al'islamiya Fi Mashghula Fanniya Muasera"***, Manshurat Jamieat 7Oktubar, Al'idara Alamma Lilmaktabat, Idarat Almatbuat Walnashr, Dar Alkutub Alwataniya, Benghazi, Libya, 2008, pp.46, 47.

(4) جمعة، إبراهيم، ***"قصة الكتابة العربية"*** ، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1981م، ص 77.

(4) Jumua, Ibrahim, ***"Qesat Alkitaba Alarabiya"***, Altaba Althalitha, Alqahera, 1981, p.77.

(5) محمد، وليد سيد حسنين، ***"فن الخط العربى- المدرسة العثمانية"*** ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2015م، ص 19.

(5) Mohamed, Walid Sayed Hassanein, ***"Fan Alkhat Alarabi- Almadrassa Alothmaniya"***, Alhaya Almisriya Lilkitab, Alqahera, 2015, p.19.

(6) غنوم، د/ سمير، ***"جمالية الخط العربى وتأثيره فى العمارة وإغناء الفراغ الداخلى"*** ، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثلاثون- العدد الثانى، 2014م، ص 158.

(6) Ghannwum, Dr/ Samir, ***"Jamaliyat Alkhat Alarabi Watathiruh Fi Alemara Wa'ighnaa Alfaragh Aldakheli"***, Bahth Manshur, Majallat Jamieat Dimashq Lilolum Alhandassiya, Almujallad Althalathun- Aladad Althany, 2014, p.158.

(7) قاسم، د/ أميمة إبراهيم محمد، مهران، د/ شيماء عبد الستار شحاتة، ***"الرمز اللغوى فى التشكيل الجمالى للأثاث المعاصر"***، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية- العدد التاسع، 2017م، ص 79- 85.

(7) Qassim, Dr/ Omaima Ibrahim Mohamed, Mahran, Dr/ Shaima Abdel-Sattar Shehata, ***"Alramz Allughawi Fi Altashkil Aljamaly Lil'athath Almuaser"***, Bahth Manshur, Majallat Alemara Walfunun- Aljameia Alarabiya Lilhadara Walfunun Al'islamiya- Aladad Altasie, 2017, pp.79- 85.

(8) حسين، ميادة فهمى، المومنى، واصف رضوان، ***"جماليات الفن الجرافيتى فى الفراغ الداخلى المعاصر"***، بحث منشور، المجلة الأردنية للفنون، المجلد العاشر- العدد الأول، 2017م، ص 38- 41.

(8) Hussein, Mayada Fahmy, Al-Momani, Wassef Radwan, ***"Jamaliyaat Alfan Algrafiti Fi Alfaragh Aldakheli Almuaser"***, Bahth Manshur, Almajalla Alorduniya Lilfunun, Almujallad Alaasher- Aladad Al'awal, 2017, pp.38- 41.
journals.yu.edu.jo/jja/JJAIssues/Vol10Nom12017/Nom3.pdf

(9) السيد، د/ آمال عبد العظيم محمد، ***"الأبجدية الحروفية بين التطويع التقنى والمدرك الجمالى عند بعض الرواد"***، مطبوعات ملتقى القاهرة الدولى لفنون الخط العربى فى دورته الثالثة.

(9) Alsayed, Dr/ Amal Abdel-Azim Mohamed, ***"Al'abjadiya Alhurufiya Bayna Altatwiea Alteqany Walmudrak Aljamaly Enda Bada Alrowad"***, Matbuat Multaqa Alqahera Aldawly Lifunun Alkhat Alarabi Fi Dawrateh Althaletha.
http://www.cdf.gov.eg/khate/ 2017/8/15

(10) محجوب، إيمان، ***"الجرافيتى.. ثورة الألوان على الجدران"***، مقـــــال، جريدة صوت الأمة الإلكترونية.

(10) Mahjoub, Iman, ***"Algrafiti.. Thawrat Al'alwan Ala Aljudran"***, Maqal, jaridat Sawt Al'Umma al'ilikturuniya.

http://www.soutalomma.com/Article/ 28/1/2018

(11) خلف، مى، ***"بين التعبير والتغيير.. نافذة على فن الجرافيتي في المدن العربية"***، مقـــــال، جريدة الخليج أونلاين الإلكترونية.

(11) khalaf, Mai, ***"Bayna Altaebir Waltaghyir.. Nafeza Ala Fan Algrafiti Fi Almudun Alarabiya"***, Maqal, Jaridat Alkhalij Unlayen Al'ilikturuniya.
http://alkhaleejonline.net/articles/ 27/3/2016

(12)***"Calligraffiti And The Evolution Of Typographic Arts"***, September 15, 2016. https://jakerainis.com/blog/calligraffiti-evolution-typographic-arts/

(13) https://galleryalfan.blogspot.com.eg/2016/08/pablo-picasso.html 2018

(14) https://ar.wikipedia.org/wiki/ 2018

(15) https://en.wikipedia.org/wiki/ 2018

(16)https://ateaspoonoflemonzest.wordpress.com/2015/09/22/el-seed-bringing-people-together-through-calligraffiti/ 2018